اللفظة وأنه اتبع فلم يلحق وذكروه في باب الاستعارة البليغة .

وسماها بعض أهل الصنعة باسم آخر وجعلوها من باب الإرداف وهوأن يريد الشاعر دلالة على معنى فلا يأتي باللفظ الدال على ذلك المعنى بل بلفظ هو تابع له وردف .

وقالوا ومثله قوله .

نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل ... .

وإنما أراد ترفهها بقوله نؤوم الضحى .

ومن هذا الباب قول الشاعر .

بعيدة مهوى القرط إما لنوفل ... أبوها وإما عبد شمس وهاشم .

وإنما أراد أن يصف طول جيدها فأتى بردفه .

ومن ذلك قول امرىء القيس .

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... .

وذلك من الاستعارة المليحة .

ويجعلون من هذا القبيل ما قدمنا ذكره من القرآن واشتعل الرأس